أعارتهم محاسن غيرهم وإذا أدبرت عنهم سلبتهم محاسن أنفسهم

وقال عليه السلام من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ وقال عليه السلام الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله وقال عليه السلام ما وضع العلم وما وقف على اللسان وأرفعه ما ظهر في الجوارح والأركان وقال عليه السلام إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة

وقال عليه السلام لا يقولن أحدكم اللهم إني أعوذ بك من الفتنة لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن فإن الله سبحانه يقول واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ومعنى ذلك أنه سبحانه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب تثمير المال



ويكره انثلام الحال وهذا من غريب ما سمع منه عليه السلام في التفسير وسئل عليه السلام عن الخير ما هو فقال ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربك فإن أحسنت حمدت الله وإن أسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا إلا لرجلين رجل أذنب ذنوبا فهو يداركها بالتوبة ورجل يسارع في الخيرات ولا يقل عمل مع التقوى وكيف يقل ما يتقبل وقال عليه السلام إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به ثم تلا عليه السلام إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا ثم قال عليه السلام إن ولي محمد من أطاع الله وإن بعدت لحمته وإن عدو محمد من عصى الله وإن قربت قرابته وقال عليه السلام وقد سمع رجلا من الخوارج يتهجد ويقرأ فقال نوم على يقين خير من صلوة في شك

وقال عليه السلام اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل وقال عليه السلام وقد سمع رجلا يقول إنا لله وإنا إليه راجعون فقال إن قولنا إنا لله إقرار على

Copyright © King Saud University